مغامرات زوزو

القطان الأسودان (٢)



رحلات سندباد بطل البحار

كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ليردّ إلى أهلها الجوهرة المقدسة . . . فلقى فى طريقه متاعب كثيرة ، ولكنه تخلص منها بمعونة صديقه ممدوح ، ومساعده رفيق . . . ثم شبت النار فى السفينة ، وكادت تضيع الجوهرة فى وسط اللهب . ولكنه أنقذها واحترقت يداه . . . وتولى ممدوح القيادة بدلا منه ، ولكن جبلا عائما من الثلج ظهر للسفينة ، فأخذ ممدوح يكافح لتتجنب السفينة الاصطدام به ، فنجح ، ولكن بحاراً من برج المراقبة سقط ميتاً ، ومست إحدى السوارى جبل الثلج ، فسقطت على ممدوح فهشمت أضلاعه ... ...



١ – كان ممدوح يتأوه متألماً . لأن إصاباته كانت شديدة ، وكان يتنفس بصعوبة .

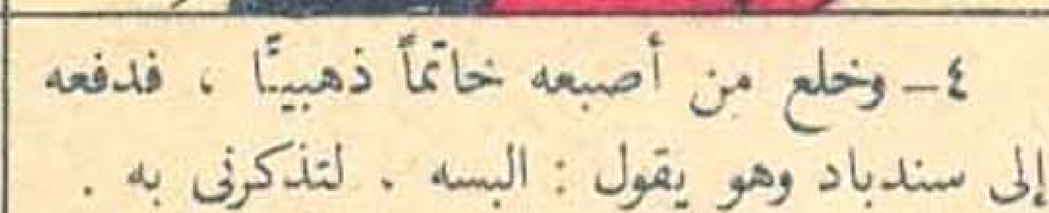
٢ – ونظر إلى سندباد قائلا : لاتحزن ياصديقى ، فهذا قضاء الله . إننى راحل عنك وعن الحياة !

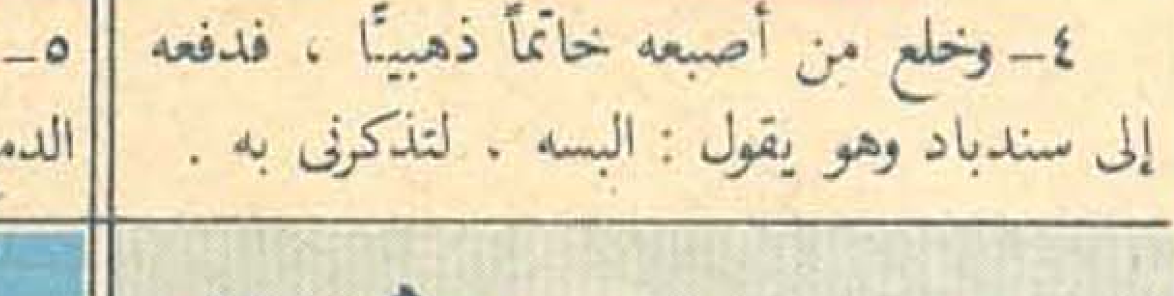
٣ – وأردف قائلا : لقدكنت حريصاً على نجاتك ياسندباد ، ولكن القضاء عاجلنى . فكن حذراً !







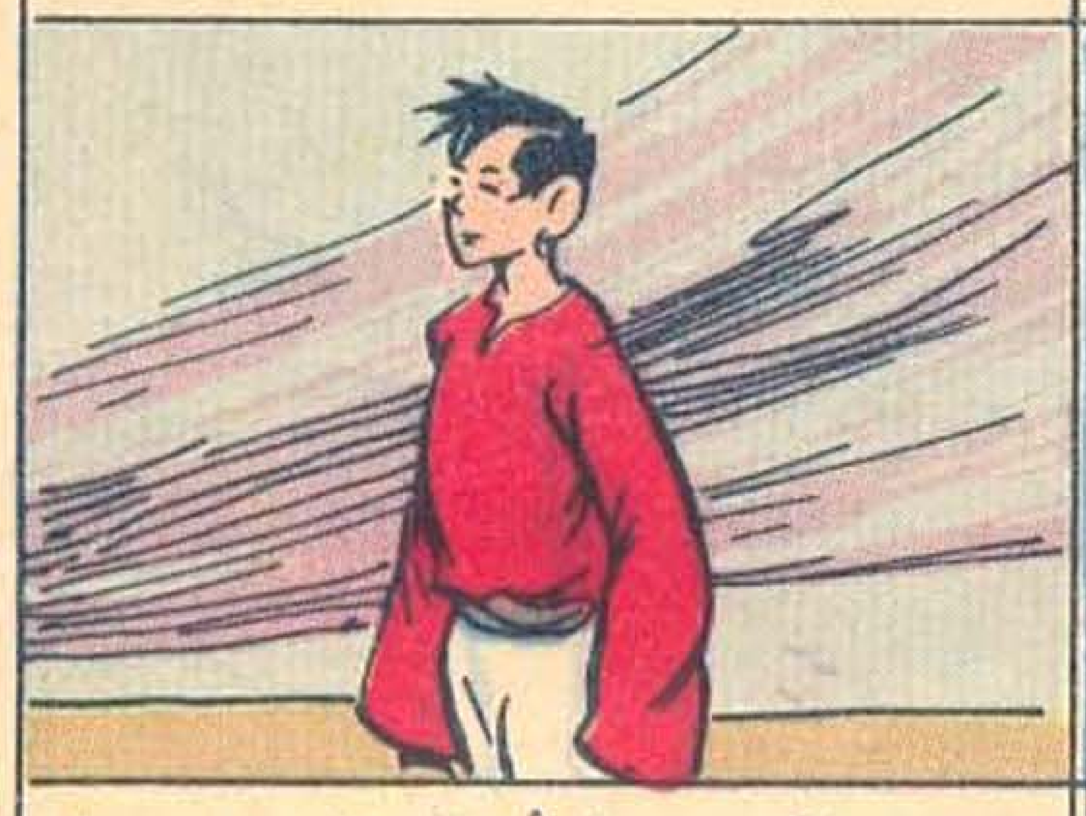




٤ – وخلع من أصبعه خاتماً ذهبيًّا ، فدفعه إلى سندباد وهو يقول : البسه . لتذكرنى به .

٥ – ولبس سندباد الخاتم فى بنصره . وعيناه تذرفان الدمع . حزناً على صديقه الذى افتداه بحياته !

٦ – وأضاف ممدوح قائلا : إن أهل جزيرة الأهوال قوم غدّارون يا سندباد ، فكن على حذر !







٧ – ولم يتم ممدوح وصيته ، فقد احتبس صوته ، وأغمضت عيناه . ولفظ آخر أنفاسه فى الحياة !

٨ – ولم يستطع سندباد أن يقاوم الصدمة . فصاح صيحة أليمة ، وراح يبكى صديقه !

٩ – وتذكر سندباد أنه قائد السفينة . وعليه أن يضبط عواطفه ، ليؤدى واجبه .





١٠ – وكما يفعل البحارة بكل من يموت . أمر سندباد بتكفين الجثتين فى علمين من أعلام السفينة .

١١ – ثم حملت الجثتان على أعناق البحارة ، بكل احترام . وسندباد يمشى بجوارهما حزيناً .

١٢ – وحانت الساعة الرهيبة... وألقيت الجثتان فى البحر ، ليكون قبراً لهما كما كان مسرحاً لحياتهما !



— ١٠ —

نضال مع العطش

قال مازينى :

فى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى ، مشينا نجرّ أذيال الخيبة ، وكنا مهددين بالموت ، فالماء ينقص شيئاً بعد شىء منذ اليوم الأول ، وكان بين أمتعتنا بعض أنواع الشراب ولكنى لم أكن أحبها ، لأنى كلما جرعت منها قطرة اشتعل جوفى وحلقى ناراً فوق ما بى من نار العطش ؛ وكان الحر شديداً ، فأخذ منا التعب كل مأخذ ، وكادت رجلاى تقفان عن الحركة ، وكدت أقع أكثر من مرة ، ورأى ذلك خالى ، فاقترح أن نستريح فترة ؛ وحاول هانس أن يريحنى قدر المستطاع ، ولكنى لحظت أنه متعب مثلى ، وأنه فى أشد حالات العطش .

وبعد لحظات من الراحة استأنفنا المسير ، وما لبثت أن زحفت على يدى ورجلى من شدة التعب ؛ ثم وصلنا إلى مفترق الطريقين ، وكانت الساعة قد بلغت العاشرة صباحاً ، وفى تلك اللحظة بلغت من الضعف أشده ، فوقعت على الأرض ، وتدحرجت كالحجر من مكان إلى مكان ، فأسرع إلىّ خالى وهانس . وأمسك خالى برأسى فرفعه إلى أعلى ، وسمعته يقول : مسكين يا مازينى !

وأخذ يدعك يدىّ ، وكانت نظرته تدل على التأثر الشديد ؛ ثم رأيته يمسك بزمزميته ويضعها على فمى ، ويقول : اشرب . . . اشرب . . .

وفهمت من صوته أنه غير طبيعى ، وهو يكرر كلمة : اشرب . اشرب ! لقد كان يكفينى نقطة لتبل شفتىّ الجافتين ، وتردّنى إلى الحياة ، بعد أن كدت أفقدها . وشكرت خالى ، وشددت على يده قائلا : ما كنت أود أن يحدث كل هذا . كنت أريد نقطة واحدة . . .

قال : نعم ، إنها نقطة واحدة ، لقد كانت الأخيرة عندى يا مازينى . . . احتفظت بها فى قاع الزمزمية ، وحرمتها على نفسى عشرين ، أو ثلاثين ، أو مائة مرة ، وكنت مصيباً فى هذا ، إذ قدرتُ أنى سأحتاج إليها فى وقت عصيب . . . ! احتفظت بها لك . . .

فشكرت خالى ، وحاولت أن أغير الحديث ، فقلت : والآن وقد نجوت ، أظن أنه من الخير أن نرجع . . .

فقال فى دهشة : نرجع ؟ ! .

قلت : نعم ، نرجع قبل أن نضيع وقتاً . . .

وساد صمت رهيب ، ورأيت خالى يغالب خواطر عدة تختلج فى صدره ، وما لبث أن قال فى ألم : لا أريد يامازينى هلاكك ، فليرافقك هانس . . . أما أنا فسأبقى لأتمّ ما بدأت ولو كلفنى ذلك حياتى . . .

أما هانس فلم يبدُ عليه شىء ، ونحن نناضل بين الحياة والموت ؛ فاقتربت منه وأمسكت بيده وأشرت إلى طريق النجاة ، فلم يطاوعنى ، فاقترب خالى وقال يخاطب هانس : أيها السيد . . .

فقاطعته قائلا : إن هانس ليس بالسيد هنا ، إنه خاضع لإرادتنا ، وعليه أن يطيع أوامرنا !

وقصدت من ذلك إثارة هانس ليتكلم ، ولكنى مع ذلك لم أفلح ، فقال خالى وهو يحاول السيطرة على أعصابه ، فى هدوء : اهدأ يا مازينى ، ولا تخلق جواً أسوأ مما نحن فيه ، واعلم أن هانس لن يقبل شروطك مهما كانت ، ومهما هددته أو استجديته ؛ ولدىّ اقتراح سيعجبك . . .

فعقدت يدىّ على صدرى وانتظرت . واستمر يقول : إن نقص الماء هو الشىء الوحيد الذى يهددنا الآن ، وهذا أمر لا بد أن نجد له علاجاً . . . ألا تعلم أن « كولمبس » حين تآمر عليه رجاله



وهددوه بالقتل إن لم يرجع بهم إلى الأرض ثانية ، أفلح فى إقناعهم ، فأمهلوه ثلاثة أيام ليصل بهم إلى الدنيا الجديدة ؟ . . . أنا لا أطلب منك إلاّ يوماً واحداً ، فإن لم نعثر على الماء فإننا سنرجع إلى سطح الأرض . . .

فلم أجد بدأً من الطاعة ، والتفت إلى هانس فرأيته يهز رأسه موافقاً على قول خالى ، فاندفعت أقول : أمهلك يوماً واحداً يا خالى . . . يوماً واحداً . . .



كما تدين تدان

طلب رجل إلى سائق سيارة أجرة أن يوصله إلى مكان ما . ولما بلغ مقصده سأل السائق عما يريد من أجر ، فطلب مبلغاً كبيراً . فقال الرجل : ولكن المسافة لا تساوي كل هذا المبلغ . إنك تسرقني . فأجاب السائق : عفواً . . إن السيارة ملك لى ، وإن لى مطلق الحرية فى أن أطلب ما أشاء ، ما دمت لم أجبرك على الركوب فى سيارتى .

واضطر الرجل إلى دفع المبلغ الذى طلبه السائق الشرير دون جدال .

وذهب السائق بعد ذلك إلى مطعم ، وطلب أكلة دسمة ، ثم جعل يقص على صاحب المطعم وهو يقهقه بالضحك ما كان منه مع الراكب .

ولما فرغ من الأكل وأراد الانصراف سأل عن الثمن المطلوب لوجبته فطلب صاحب المطعم مبلغاً كبيراً ، أكبر ما يساويه ما تناول من طعام . فقال السائق : كيف ؟ انك تمزح ولا شك . فإنى لم أتناول من الطعام ما تساوى هذا المبلغ . ولكن صاحب المطعم أجابه : عفواً . إن الطعام الذى قدمته لك ملك لى . وإن لى مطلق الحرية فى أن أطلب ما أشاء ما دمت لم أجبرك على الأكل فى مطعمى .

وأسقط فى يد السائق ، ولم يجد بداً من أن يدفع بدوره .

هجرة الطيور

تخشى بعض أنواع الطيور تغيُّر الأحوال الجوية أو نقص الغذاء ، فتهاجر إلى أماكن يلائمها جوُّها ؛ فإذا اشتد البرد فى الشتاء هاجرت الطيور زرافات إلى بلاد أكثر دفئاً . وتهاجر الفراشات من أوروبا إلى بريطانيا فى الصيف ، لأنها تجد جوها أكثر ملاءمة لها ، والفيران تهاجر فى بعض الأحيان ، وكذلك الجراد ، فإن أسرابه تنتقل مئات الأميال . وتفتك بالمزروعات فى كل مكان تحل به .

نباتات تأكل الحشرات



إن بعض أنواع النبات لها استعداد لالتهام الحشرات ، فضلا عن أنها تمتص غذاءها من الأرض مثل سائر النبات . ولأوراق هذا النبات خاصة اجتذاب الحشرة ، فإذا وقعت عليها التصقت بها وتعذر عليها الخلاص ، وتأخذ أوراق النبات فى الانطباق على الحشرة ببطء ، ثم تفرز عليها سائلا يذيب جسد الحشرة ، فتمتصه أوراق النبات !

ركن التعارف

• عائشة سامى

٤٨ شارع قصر العينى القاهرة . هوايتها المفضلة القراءة .

• علوان القيسى

العراق – بغداد – الأعظمية ، هيبت خاتون ١٥/٢/٢٨ (١٤ سنة) من هواة المراسلة وجمع طوابع البريد .

• خالد على محمد

السودان ، مدنى – مدرسة الاتحاد .

• محمد عبد السلام حسن

شارع المحمودى . منزل خلف ١٧ . شبرا – مصر .

• سيد إسماعيل أحمد

مدرسة ديروط الثانوية – ديروط .

• بكتاش عبد المطلب

إسنا – مدرسة قناطر إسنا الإعدادية .

• إبراهيم ضيائى عبد الجواد

١٣ سنة ، ٢٤ شارع المبتديان شقة ٣ السيدة زينب – مصر – يرغب فى مراسلة أحد هواة طوابع البريد من أبناء البلاد العربية الشقيقة .

• أحمد منصور البهواش

أوسيم مركز إمبابة ، مدرسة الإسماعيلية الإعدادية ، ١٢ سنة ، يرجو مراسلة أحد أصدقاء سندباد .

أصحاب هذه الأسماء يريدون التعرف إلى أصدقاء سندباد فى أى قطر من الأقطار الشقيقة .

هدية الشفاء ....

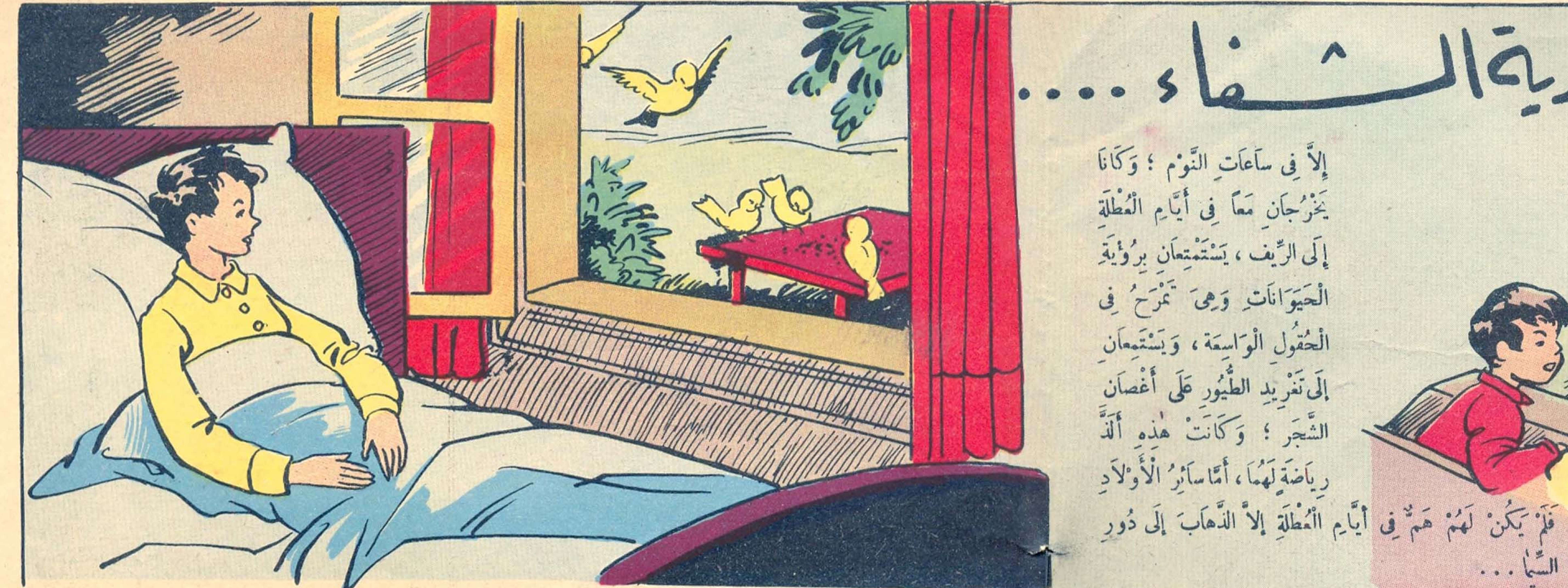
قالت المعلمة لتلاميذها وتلميذاتها في المدرسة الابتدائية ذات يوم : يحزنني أن أخبركم أن زميلكم « شوقي » مريض جدا ، وقد أمره الطبيب بملازمة الفراش فلا يغادره قبل شهرين ، فلا يرى أحدا منكم ولا يراه أحد !

وحزن الأولاد حزنا كثيرا ؛ فقد كانوا يحبون شوقي حبا كثيرا . وقالت التلميذة « ناهد » وهي صبية رقيقة القلب : هل يمكننا أن نفعل شيئا لنخفف عنه بعض ما به؟

قالت المعلمة : يمكنكم أن تشتروا له بعض الهدايا مثل المجلات ، والكتب المصورة ؛ ليتسلى بها في وحدته الطويلة المؤلمة !

وكان « عاطف » يستمع إلى هذا الحديث باهتمام شديد ، فهو أعز أصدقاء شوقي ، وأقرب التلاميذ إلى قلبه ، وبينهما حب عميق وإخلاص كامل ؛ فلم يكونا يفترقان إلا في ساعات النوم ؛ وكانا يخرجان معا في أيام العطلة إلى الريف ، يستمتعان برؤية الحيوانات وهي تمرح في الحقول الواسعة ، ويستمعان إلى تغريد الطيور على أغصان الشجر ؛ وكانت هذه ألذ رياضة لهما ، أما سائر الأولاد فلم يكن لهم هم في أيام العطلة إلا الذهاب إلى دور السيما ...

وقال عاطف لنفسه : كيف يصبر صديقي العزيز شوقي على البقاء في فراشه شهرين ، لا يستمتع برؤية الحيوان والاستماع إلى تغريد الطير ؟ وكيف أصبر أنا على فراقه هذه المدة الطويلة ؟



ثم أخذ يفكر في هدية يهديها إليه ليتسلى بها في وحدته ومرضه ؛ ولكنه لم يلبث أن تذكر أن جيبه خال فليس معه قرش واحد ؛ فمن أين له ثمن الهدية !

وقصد عاطف إلى أمه فقال لها : يا أمي العزيزة ، إن صديقي شوقي مريض ، ومن حقه علي أن أهدي إليه هدية ؛ فهل لك أن تعطيني عشرين قرشا ؟

قالت الأم : إنني آسفة يا عاطف ، فليس معي فائض من المال في هذا الشهر ؛ فقد اشتريت لك حذاء جديدا في هذا الأسبوع بجنيه ، وغرمت جنيها آخر في شراء أطباق جديدة بدل الأطباق التي وقع بها الرف فانكسرت ! ...

فعض على شفته متألما وقال لها : إذن فأعطيني قرشين اثنين ، لأشتري له بهما العدد الجديد من « سندباد » ، فإنه يحب أن يقرأها ويتسلى بقصصها .

قالت الأم : قلت لك يا عاطف إنني لا أستطيع . لقد أخذت مصروفك كله فأنفقته ؛ فإذا كنت تريد أن تهدي إلى شوقي هدية ، فاختر له لعبة من لعبك !

ولم يكن بين لعبه لعبة واحدة تصلح هدية ، فجعل يفكر في الأيام الطويلة التي سيقضيها شوقي في فراشه وحيدا ، لا يرى إلا السماء من وراء زجاج النافذة ، ولا يسمع إلا وقع الأقدام في الدار ...

وخطرت له فكرة ...

إن شوقي يحب الطيور حبا جما ، وألذ شيء له أن يراها ويستمع إلى تغريدها ، وإنه ليستطيع أن يمنحه هذه اللذة لو أنه صنع له مائدة من موائد الطير ، وجعلها عند نافذته لتحط عليها الطيور تلتقط ما عليها من حب ، فيكون منظرها مفرحا ولذيذا .

ولم يتوان عاطف ، بل أسرع من فوره إلى الحديقة ، فاختار قطعة مربعة من الخشب ليجعلها قرصا للمائدة ، ثم أخذ يد مكنسة قديمة فجعل منها أربع قوائم للمائدة ؛ ولم يتعب في ذلك ، لأنه كان يعرف بعض أشغال النجارة .

وكانت أم شوقي في حديقة دارها حين أبصرته داخلا وهو يحمل مائدة الطير التي صنعها بيده ؛ فقال لها : لقد

صَنَعْتُ هٰذِهِ الْمَائِدَةَ لِتَكُونَ هَدِيَّةً لِشَوْقِى ؛ فَهَلْ تَأْذَنِينَ لِى أَنْ أَضَعَهَا عِنْدَ نَافِذَةِ غُرْفَتِهِ ؟

قَالَتِ الْأُمُّ : شُكْراً لَكَ يَا عَاطِف ، إِنَّهُ نَائِمٌ الْآنَ ، وَسَيَفْرَحُ بِهَا كَثِيراً حِينَ يَسْتَيْقِظُ فَيَرَاهَا ؛ فَإِنَّهُ قَدْ مَلَّ قِرَاءَةَ الْكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَسْلِيَةٍ جَدِيدَةٍ .

وَثَبَّتَ عَاطِف الْمَائِدَةَ عِنْدَ النَّافِذَةِ ، ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهَا بَعْضَ الْحَبِّ لِيَلْتَقِطَهُ الطَّيْرُ ، وَقَالَ لِأُمِّ شَوْقِى : سَأَخْرُجُ إِلَى الْحُقُولِ كُلَّمَا وَجَدْتُ سَاعَةَ فَرَاغٍ ، لِأَجْمَعَ بَعْضَ الْحَبِّ لِهٰذِهِ الْمَائِدَةِ .

وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَوْقِى مِنْ نَوْمِهِ ، رَأَى أَسْرَاباً مِنَ الطَّيْرِ تَمْرَحُ وَتَلْتَقِطُ الْحَبَّ عَلَى الْمَائِدَةِ ، فَسَرَّهُ هٰذَا الْمَنْظَرُ ، وَقَالَ لِأُمِّهِ :

مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ هٰذِهِ الْمَائِدَةَ الْجَمِيلَةَ يَا أُمَّاهُ ؟

قَالَتِ الْأُمُّ : إِنَّهُ صَدِيقُكَ عَاطِفٌ يَا بُنَيَّ .

وَلَمَّا عَادَهُ الطَّبِيبُ بَعْدَ أُسْبُوعَيْنِ ، تَعَجَّبَ إِذْ رَآهُ يُسْرِعُ إِلَى الشِّفَاءِ ، فَقَالَ لِأُمِّهِ : إِنِّى أَرَاهُ سَعِيداً مَسْرُوراً ، وَأَرَى السُّرُورَ قَدْ خَفَّفَ مَرَضَهُ سَرِيعاً !

قَالَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى الْمَائِدَةِ : انْظُرْ .. هٰذِهِ الْمَائِدَةُ هِيَ مَنْبَعُ سَعَادَتِهِ !

وَرَأَى الطَّبِيبُ أَسْرَابَ الطَّيْرِ وَهِيَ تَحُطُّ عَلَى الْمَائِدَةِ تَلْتَقِطُ الْحَبَّ وَتَطِيرُ ، فَسَرَّهُ هٰذَا الْمَنْظَرُ كَذٰلِكَ ، وَقَالَ لِلسَّيِّدَةِ : إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ . . .

ثُمَّ قَالَ : إِنِّى أَرَاهُ يَتَقَدَّمُ إِلَى الشِّفَاءِ ، وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَدْعُوَ أَحَدَ أَصْدِقَائِهِ بَعْدَ أُسْبُوعٍ لِيَشْرَبَا الشَّاىَ مَعاً ، فَهٰذَا يُسَاعِدُهُ عَلَى سُرْعَةِ الشِّفَاءِ !

وَكَانَ سُرُورُ شَوْقِى بِهٰذِهِ الْبُشْرَى عَظِيماً ، وَاقْتَرَحَ عَلَى أُمِّهِ أَنْ يَكُونَ عَاطِفٌ هُوَ الصَّدِيقَ الَّذِى يَشْرَبُ الشَّاىَ مَعَهُ . . .

وَقَالَ شَوْقِى لِعَاطِفٍ وَهُمَا يَشْرَبَانِ الشَّاىَ : إِنَّهَا أَعْظَمُ هَدِيَّةٍ أَهْدَيْتَهَا إِلَيَّ يَا عَاطِف !

قَالَ عَاطِف : إِنَّهَا لَيْسَتْ هَدِيَّةً بِالْمَعْنَى الْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّهَا لَمْ تُكَلِّفْنِى قِرْشاً وَاحِداً .

قَالَ شَوْقِى : وَلٰكِنَّهَا بِرَغْمِ ذٰلِكَ أَعْظَمُ مَا تَلَقَّيْتُ مِنْ هَدَايَا زُمَلَائِى وَزَمِيلَاتِى ؛ فَقَدْ كُنْتَ أَنْتَ الشَّخْصَ الْوَحِيدَ الَّذِى فَكَّرَ فِى أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَى نَفْسِى فَأَهْدَاهُ إِلَيَّ .. إِنَّهَا هَدِيَّةُ الشِّفَاءِ ، وَهَدِيَّةُ الْوَفَاءِ !



من أصدقاء سندباد
هوايات وتعارف

حنيفة رشيد ميقاتى
جبلة – سوريا
١٤ سنة
هوايتها : المراسلة



أحمد رسمى محمود
١٩ شارع الشيخ محمد شاكر
الحلمية – مصر
١٦ سنة
هوايته : المراسلة والصحافة



سعيد عمر بافرط
ص.ب ٧٠١
أسمرا – أرتريا
١١ سنة
هوايته : المراسلة

فتحى عبدالحميد حسين
٢ شارع ابن بطوطة
الإسكندرية
١٤ سنة
هوايته : القراءة



إبراهيم موسى العزابى
١٤٦ شارع ٢٤ ديسمبر
طرابلس : ليبيا
هوايته : المراسلة



من قصص الشعوب :

قصور فى الهواء



«قصة من إيطاليا»

« قصور فى الهواء » . . . أو « قصور فى إسبانيا » . . . أو « قصور على الرمال » . . .

مثل أوربى متداول ، يقال لمن يبنى آماله على غير أساس ، وقد وصل إلينا على عدة صور ، أو أقاصيص . . .

وإليك أيها القارئ صورة من صوره المعروفة فى إيطاليا مثلا ، تقول الأقصوصة « ماتلدة » فلاحة فقيرة من بلدة « فلورنسا » ، تحصل على قوتها من عمل شاق ، هو الخدمة فى مصنع للحرير بأجر يومى قليل . . .

وفى يوم كسلت ماتلدة وفترت همتها ، فلم تذهب إلى عملها فى المصنع . وقالت لنفسها : سأستريح اليوم من عناء العمل المتصل ، وفى المساء أذهب إلى العم « فارمو » الفلاح جارنا ، وهو رجل طيب القلب ، فأشكو له حالى . وسيعطف علىّ ويعطينى من غير شك قدراً من القمح ، فآخذه ، وأذهب به إلى السوق ، فأبيعه . . .

هكذا فكرت ماتلدة ، وهكذا فعلت ، واستجاب الفلاح الشيخ لشكواها فأعطاها حفنة من القمح ، فشكرته ، ورجعت مسرورة بما حققته من مطالبها .

وضعت ماتلدة القمح فى سلة صغيرة ، وقد خطرت على بالها فكرة ، فأسرعت تنفذها . . .

وضعت السلة على رأسها ، وقصدت إلى السوق . . .

وفى الطريق بدأت تحدث نفسها بصوت عال ، كأنها تخاطب أحداً أمامها ، وقد انفرجت أساريرها بشراً وساورتها آمال كبار ، وهى تقول : الآن أتوجه إلى السوق ، فأبيع القمح على الأقل بأربع ليرات ، ثم أشترى بيضتين ، وأرجع بهما إلى جارتى « مارتا » فأرجوها أن تضعهما تحت دجاجتها ، فتحضنهما ، ثم تفقس البيضتان ، ويخرج منهما ديكان صغيران ، وسأعنى بهما حتى يكبرا ، فأبيعهما وأشترى بثمنهما دجاجة بيّاضة ، تبيض ، وترقد على البيض . فيفقس ، ويصير لى فراريج كثيرة ، فتكبر الفراريج ، وتصير دجاجاً كثيراً فأبيعه ، وأشترى بثمنه خروفين صغيرين ، فأعنى بهما ، وأربيهما حتى يكبرا ، ويسمنا ثم أبيعهما وأشترى بثمنهما عجلين ، فأربيهما وأسمنهما ، وأبيعهما ، ثم أشترى بثمنهما قطعة أرض صغيرة فى الخلاء ، بجوار منزل العم فارمو ، فأبنى عليها بيتاً لطيفاً ، ثم أجعل له شرفة أنيقة ، أجلس فيها وقت الفراغ ، ولا بد أن يرانى العم فارمو وهو راجع من الحقل أو ذاهب إلى الحقل ، وأنا فى مجلسى كأميرة ، فيحيينى بانحناءة لطيفة ، ويقول : السيدة ماتلدة . نعمتِ مساء ، أو نعمت صباحاً . . .

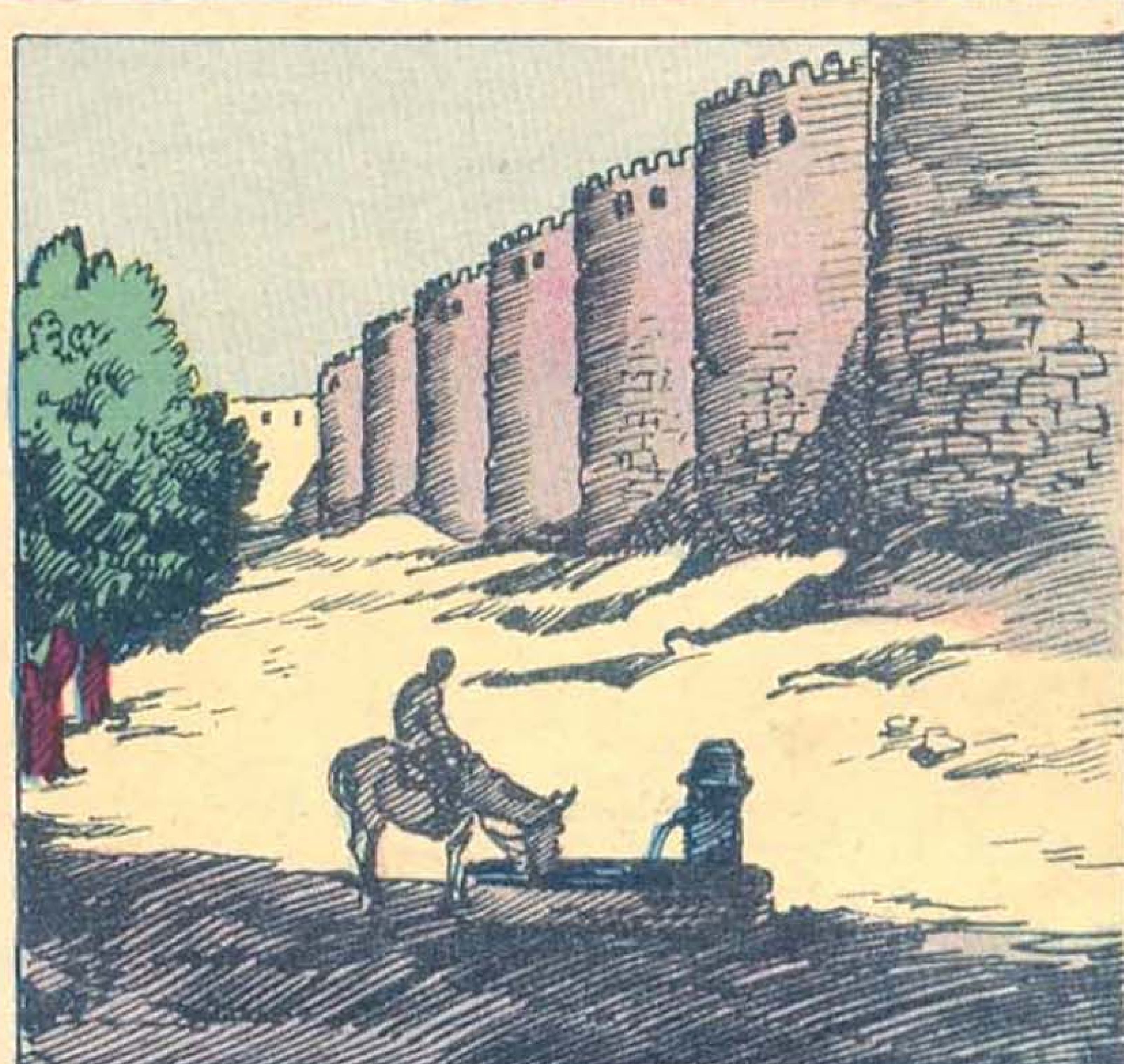
ثم انحنت ماتلدة انحناءة لطيفة ، تقلد العم فارمو وهو يحييها . فسقطت السلة على الأرض ، وتناثرت حبوب القمح فى كل مكان من الشارع الكبير ولم تتمكن من جمعها . فبكت ، ولامت نفسها على ما بدر منها . وقالت : هكذا يكون مصير من يبنى قصوراً فى الهواء . . . فذهبت مثلاً . . .

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

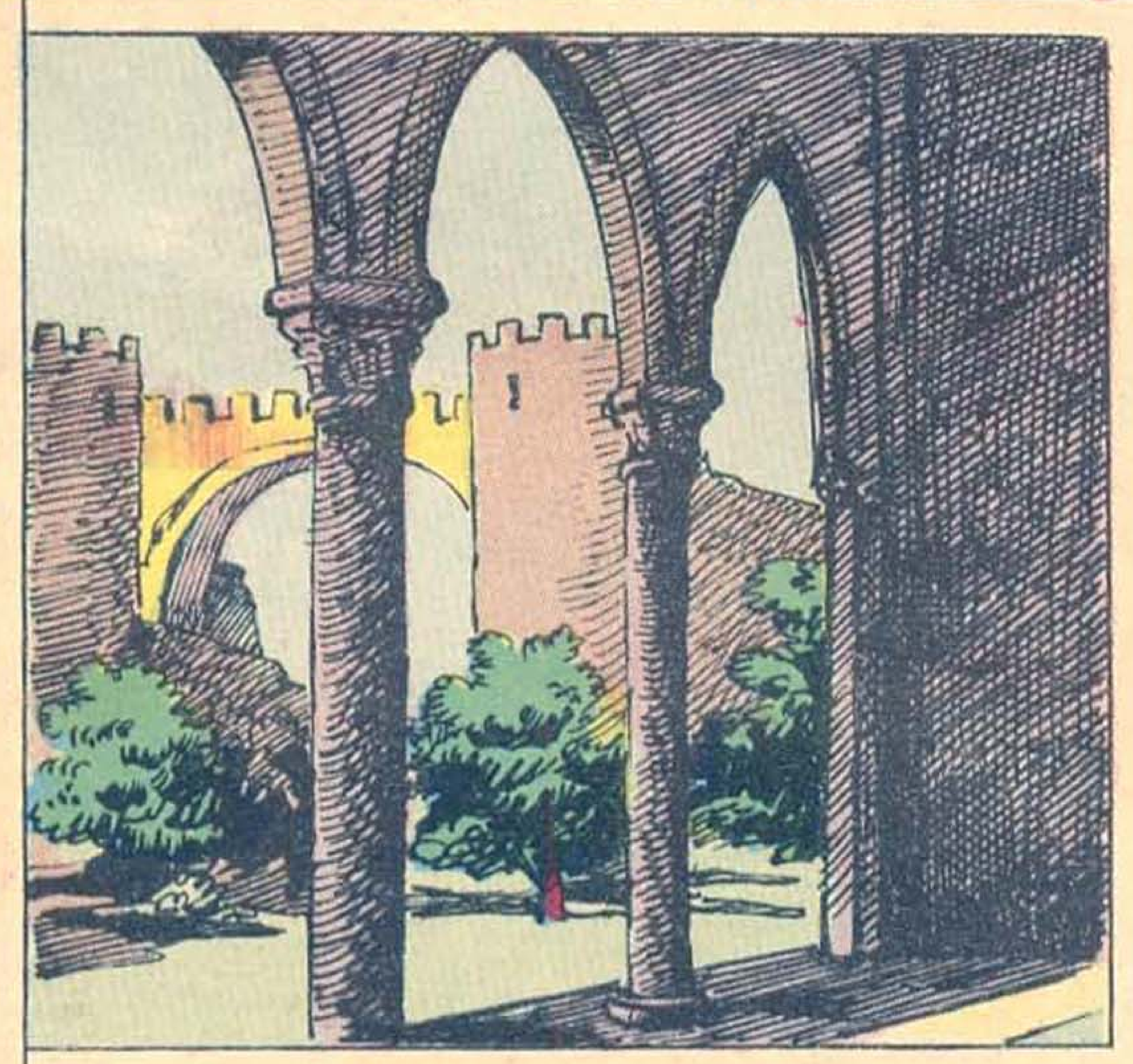
استقلال الأندلس



١ – استطاع عبد الرحمن الداخل ، الأموى ، أن ينظم جيشاً حسن التدريب ، يبلغ تعداده أربعين ألف مقاتل ، أكثرهم من عرب الشمال الأفريقى ، فاستطاع بهذا الجيش تثبيت عرشه ، والاستقلال بالحكم فى الأندلس ، وهكذا كانت الأندلس أول دولة تنفصل عن الإمبراطورية العربية .



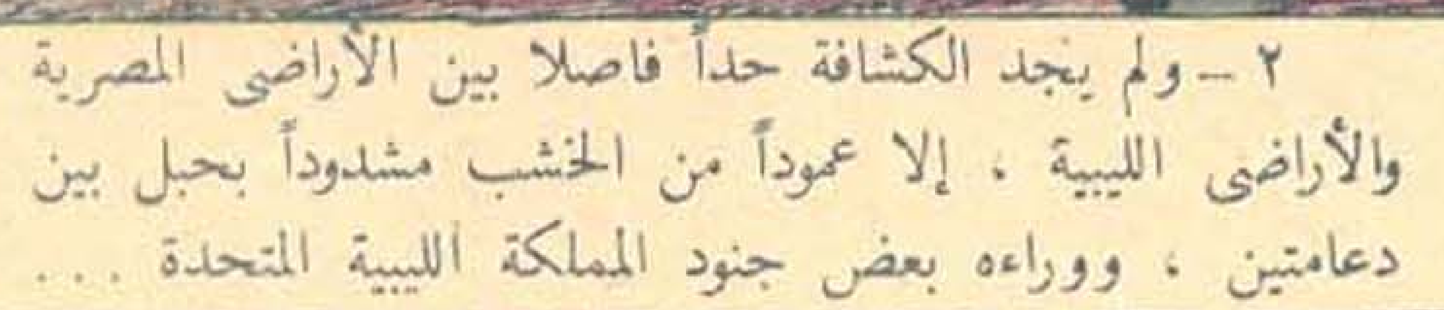
٢ – وقد أقام عبد الرحمن سوراً ضخماً حول مدينة قرطبة ، عاصمة بلاده ، وشيد الدور والقصور ، وأنشأ البساتين والحدائق . . .



٣ – وبنى من قبل وفاته الجامع الكبير فى قرطبة ، ينافس به جوامع الشرق الكبيرة . وقد صار هذا الجامع كنيسة فيما بعد ، اسمها « المزكيتا » أى : المسجد !



١ ـ استأنفت فرقة الكشافة العربية رحلتها من « السلوم » على الحدود المصرية الليبية ، متجهة إلى الغرب ، وكان حازم وحاتم فى مقدمة الركب ، وكل كشاف يحمل متاعه على ظهره ...



٢ ـ ولم يجد الكشافة حداً فاصلا بين الأراضى المصرية والأراضى الليبية ، إلا عموداً من الخشب مشدوداً بحبل بين دعامتين ، ووراءه بعض جنود المملكة الليبية المتحدة . . .



٣ ـ وأشار حاتم إلى هذا العمود المشدود بين الدعامتين وهو يقول ضاحكاً : أهذه هى الحدود بين مصر وليبيا ؟ إنه لا يتميز عن العمود المشدود على مزالق السكك الحديدية .



٤ ـ قال حازم لصاحبه ولأعضاء الرحلة جميعاً : نعم . إنه لا حدود بين مصر وليبيا ، لأن البلاد العربية كلها وطن واحد . لا تفصل بين أجزائه حدود ولا سدود .



٥ ـ وسمع أحد الجنود الليبيين حديث حازم . فأقبل عليهم ضاحكا وهو يقول : صدقت يا أخى ، فنحن أبناء وطن واحد . وأمة واحدة . ونحن جميعاً إخوة وأبناء عم . . .



٦ ـ وسمع بعض الكشافة الليبية بقدوم حازم وحاتم وأصحابهما فقرروا أن يضيفوهم . ودعوهم إلى معسكر كبير للكشافة الليبية . ليقضوا معهم ثلاثة أيام . . .



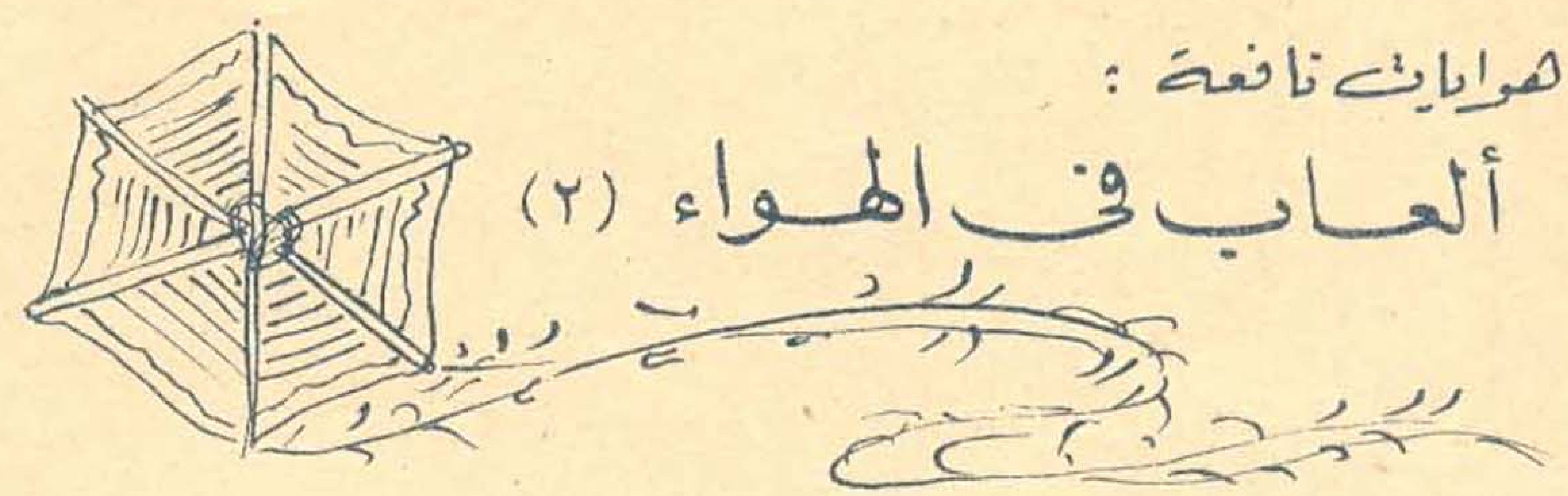
٧ ـ وكان أعضاء الكشافة الليبية يبالغون فى إكرام ضيوفهم فذبحوا لهم خروفاً . وصنعوا لهم طعاماً شهياً على الطريقة الليبية . واشتركوا جميعاً فى مأدبة حافلة من صنع أيديهم .



٨ ـ وكانوا يقضون الليل فى سمر ، وحازم يحكى لهم ما رآه فى رحلاته بمختلف البلاد العربية ، والليبيون يحكون لهم مشاهداتهم ويغنون لهم الأغانى الليبية المشجية . . .

هوايات نافعة :

ألعاب فى الهواء (٢)



هل رأيت هذه الطائرة من قبل ؟

إن الصندوق العلوى هو الطائرة ، والقطع الأسطوانية التى تتبعه هى الذيل . وقد تظن أن هذا الذيل المصنوع من أساطين مفتوحة الطرفين من الكرتون ثقيل بحيث لا تستطيع أن تحمله الطائرة ، وهذا غير صحيح ، فإنك قد تضطر أحياناً إلى وضع ثقل فى الأسطوانة الأخيرة ، لتحفظ توازنها . ويحسن أن تختبر قوة عضلاتك قبل أن تحاول اللعب بهذا النوع من الطائرات الورق .

والطائرة الصندوقية (وهذا هو اسمها) من أقوى الطائرات ، ويمكنها أن تجر فيلا طوله ٢٥ قدماً . وهى لذلك تحتاج إلى خيط غليظ ، وأفضل من ذلك الخيط الذى يستخدم لقصبات الصيد ، لأنه متين ودقيق .

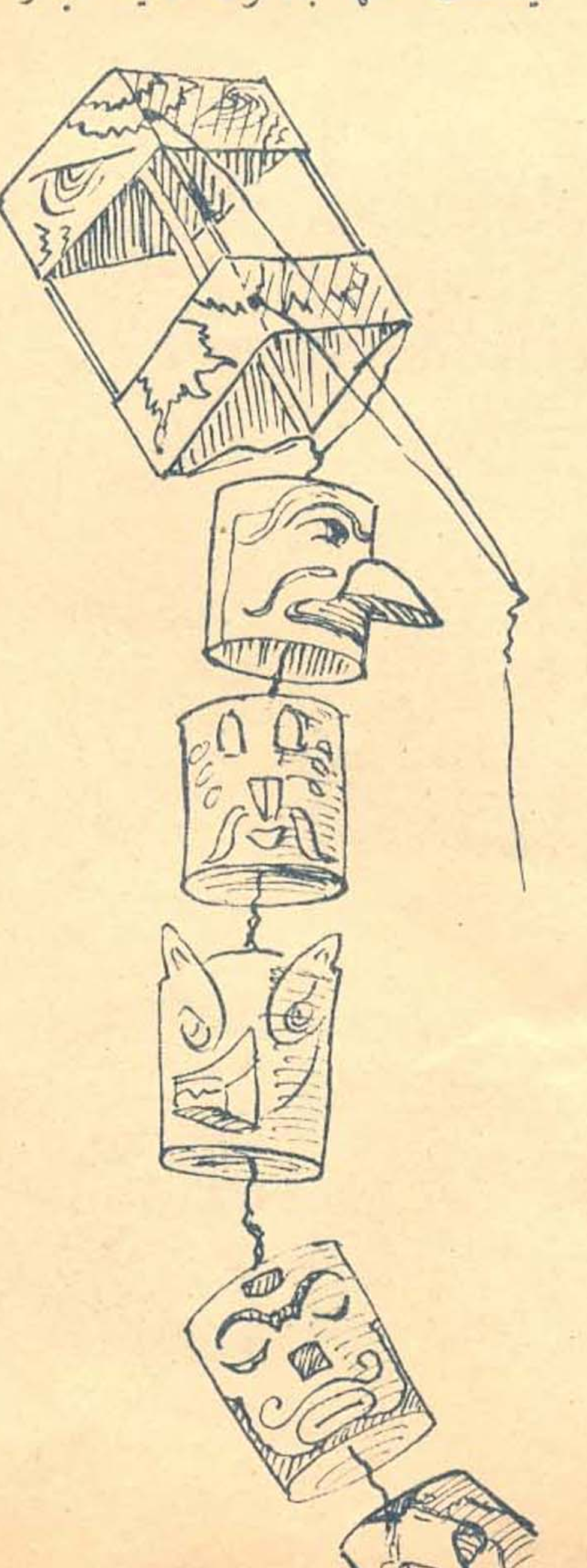
والطائرة — كما ترى فى الرسم — تتكون من هيكل لمكعب ، مصنوع من أربعة قوائم من الخشب الرفيع ($\frac{٣}{٨}$ بوصة) . تثبت من أعلاها وأسفلها بدعامات فى شكل مربع من خشب رفيع كذلك . وأهم ما نلفت إليه النظر هو ضرورة العناية بزوايا المكعب ، إذ يجب أن تكون زوايا قائمة .

استخدم بعد ذلك الورق الأسمر (غير الشفاف) فى تغطية ثلث المكعب الأعلى على وجه التقريب ، ثم غطِّ المثلث الأسفل بالطريقة العادية فى عمل الطائرات الورق .

أما الذيل فهو أساطين من الكرتون الخفيف ، متساوية الحجم ، يمر خيط الذيل فى وسطها ، ويثبَّت فى وسط دوائر من السلك الرفيع يثبت حول فوهة الأساطين .

أما الرسوم التى تزيِّن الطائرة والذيل ، فيمكنك عملها بالألوان المائية ، أو ألوان الجواش . والنقوش التى تراها هنا تمثل بعض الطيور والحيوانات والأقنعة الخرافية التى كان ينقشها الإنسان الأول الذى عاش فى عصور التاريخ القديمة ، وهى معروفة لعلماء الآثار ومؤرخى الفنون.

والرسم يوضح لك أماكن تثبيت الخيط بعد الانتهاء من صنع الطائرة ، أما الزوائد التى تراها على الأساطين ، والتى تعبر عن المناقير وتقاطيع الوجه المختلفة ، فيمكنك الاستغناء عنها ، أو صنعها من الكرتون ولصقها بالشريط المصمغ .



استشيرونى!



• م . ص :

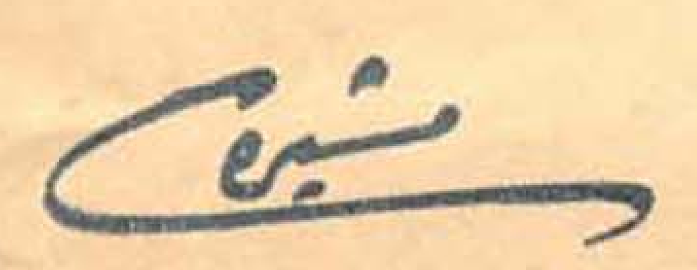
— « كان عندنا قطة صغيرة ، وذات ليلة قفزت إلى سريرى وأنا نائم ، فتقلبت عليها فماتت . ومن يومئذ يصفنى أهلى بالوحش القاتل . وإنى أتألم كثيراً ؛ فماذا أصنع ؟ » .

— لا تتألم يا بنى . . . إنك لم ترتكب جريمة بقصد ؛ لقد كان حظك تعساً ، وكان حظ القطة تعساً مثل حظك ؛ فليس من حق أحد أن يلومك . إن ألمك لما حدث يدل على رقة قلبك .

• محمد نبيل شندى — طنطا :

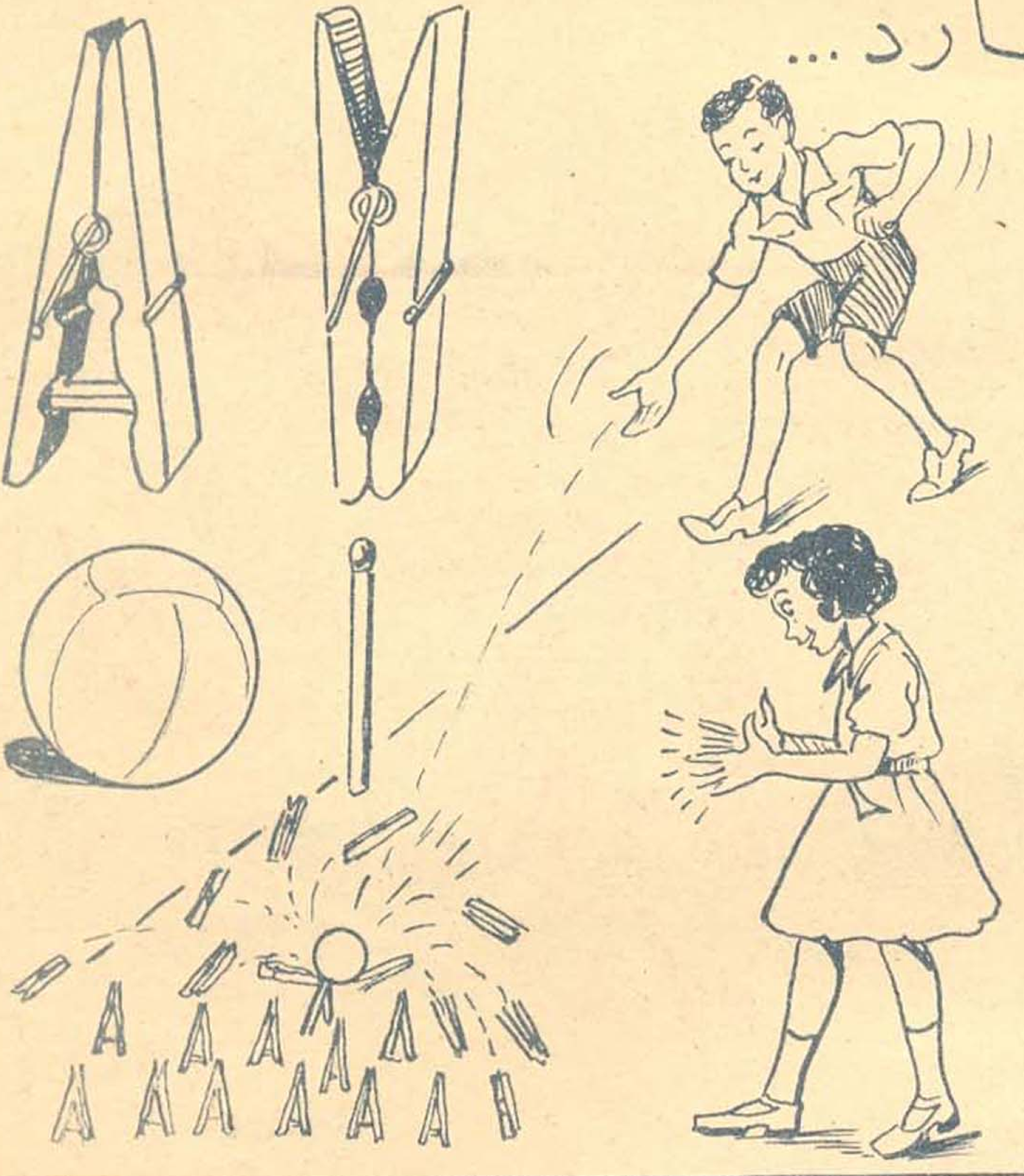
— « تسمون سندباد : مجلة الأولاد فى جميع البلاد . وكلما رآنى أصدقائى أقرؤها قالوا إنها مجلة للأولاد وليست لمثل سنك ، فبماذا أجيبهم ؟ »

— اختبرهم فى بعض ما فيها من معارف ، وقص عليهم بعض ما تقرأ فيها من طرائف ؛ ثم اسألهم الرأى فيها بعد ذلك ، فستجد رأيهم قد تغير ، وتراهم يقبلون عليها مثل إقبالك . إن مجلة سندباد ، هى مجلة الأولاد ، وآباء الأولاد ، وأمهات الأولاد أيضاً ؛ وأصدقاؤها حين يكبرون لا ينسونها !





بلليارد ...



اشترك مع اثنين أو ثلاثة من أصدقائك فى هذه اللعبة ، وهى لا تكلفك إلا بعض مشابك الغسيل ، وكرة صغيرة ، وبعض عيدان الكبريت الخشبية .

اضغط على كل مشبك من المشابك ، وثبت فى مقدمته قطعة من عود كبريت ليبقى مفتوحاً كما فى الرسم ؛ ثم ضع المشابك عمودية على الأرض داخل مثلث أو مستطيل مرسوم بالطباشير .

يقف أحد اللاعبين فى مكان معين يبعد عن المشابك بأربعة أمتار أو خمسة ، ويدحرج الكرة لتصيب بعض المشابك فتوقعها . وتعاد المشابك كما كانت بعد أن يعرف عددها .

ثم يلعب كل من المشتركين ، والرابح هو الذى يصيب أكبر عدد من المشابك .

لغز الكلمات المتقاطعة

٤	٣	٢	١	■	■
				٦	٥
	٨	■			٧
		١٠	■		٩
	١٣	■	١٢		١١
■					١٤

رأسى :

١ – بسط
٢ – حرف نفى
٣ – بلد أوربى
٤ – ساحة
٥ – يدانى
٦ – فرعون مشهور
١٢ – قف

أفقى :

١ – دواء
٥ – يتعادل
٧ – جفاف وظمأ
٨ – بعض أعضاء الجسم
٩ – قادم
١٠ – لم يرحم
١١ – نظر
١٣ – أحدث صوتاً
١٤ – بسم


١٩٥٧/٩/٥
على بساط الريح
نوسة و كندوس
انظري يا نوسه .. إن البساط يطير بناعم الريح .. رحلة مدهشة !
أين نحن الآن يا كندوس ؟ .. لقد هبطنا في غابة !
يا للكارثة ! ... لقد وقعنا في شر أعمالنا .. واقتربت نهايتنا !
إنهم من آكلي لحوم البشر ، ولابد أن ينهشوا لحمنا ويمشمشوا عظامنا !
إنني معجب بهذا البساط ، فهل تبيعني إياه بهذه الجواهر ؟
واأسفاه .. لقد كنا في حلم ، نصفه مزعج ، ونصفه جميل .. يا خسارة الجواهر !
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue Bird




BLUE
BIRD



سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة — العدد ٣٠٦

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

بدأ حرُّ الصيف يخف ، وبدأ الجوُّ يلطف والنسيم يرقّ ، وهذه علامات تبشر بقرب الموسم الدراسى الجديد . وقد قضينا صيفاً سعيداً والحمد لله ؛ فلنستعدّ منذ الآن لنبدأ عاماً دراسياً سعيداً نضمن النجاح من أوله بالجد والاجتهاد والنشاط الدائب ؛ فوداعاً يا أيام العطلة السعيدة ، ومرحباً مرحباً يا أيام العمل والأمل . إن الناجحين منكم يا أصدقائى قد ذاقوا لذة النصر بعد التعب ، والذين لم يسعدهم الحظ بالنجاح قد تعلموا درساً مفيداً لن ينسوه أبداً ، هو أن لكل عامل عمله ، ولكل مقصر جزاءه . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

شعر الأسبوع

إذا أنت لم تزرع وأبصرتَ حاصداً . . . ندمتَ على التقصير فى زمن البذرِ!

شاعر عربى




فرفر و بسبس
العودة من المصيف
أنا راجع وحدى إلى القاهرة يا فرفر.. أمّا أنت فعليك أن تدبّر أمرك!
أرجو يا بسبس أن أصحبك، ولن تجد فى صحبتى مشقة؛ فسأعود فى الحقيبة كما جئت.
حسنًا... ادخل الحقيبة والزم الهدوء.
هل تأذن لى فى الركوب معك، وتأخذ منى نصف جنيه؟
هذه أول مرة أسلك فيها طريق الصحراء...
قف أيها السائق.. لا تتحرك وإلاّ أطلقت عليك النار!
٣٦
أنزل هذه الحقائب كلها، وإلا قضيت عليكما!
لقد كانت حيلتك بارعة يا فرفر، فقد خاف اللص حين رأى للحقيبة رجلين، ففرّ هاربًا!